

المدير :  
عبد الله غنون

العدد 500 - السنة 22

20 رمضان عام 1405

8 يونيو 1985

الإمراع القانوني 17 - 62

ثمن العدد: 1 درهم

# الميثاق

قال تعالى

أفمن يعلم أنما أنزل  
إليك من ربك الحق  
فمن هو أعشى أمنا  
بتذكر أولوا الألباب  
الذين يوفون بعهد الله  
ولا يفتنون الميثاق  
صدق الله العظيم

صحيفة اسلامية للصدوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

## الحال المرتحل

ونحن في شهر رمضان العظيم الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان، وفي العشر الاواخر منه التي تلتبس فيها ليلة القدر التي هي خير من ألف شهر نتذكر الحديث الشريف القائل أحب العمل الى الله الحال المرتحل ويعني ذلك مواصلة العمل الصالح وهو في القرآن وتلاوته ان لا تنتهي من ختمه الاوتشرع في ختمه اخرى كالحال الذي يعمل ببلد ما وهو على نية الارتحال منها الى غيرها وهذا وان كان ورد في تلاوة القرآن فعلا، وهي من أعظم الاعمال وأكثرها ثوابا عند الله عز وجل، ويكفي في ذلك قوله عليه الصلاة والسلام من قرأ القرآن فله بكل حرف عشر حسنات، لا أقول (ألم) حرف بل الالف حرف واللام حرف والميم حرف، فإنه لا ينطبق على غيره من الاعمال الصالحة والعبادات الفكرية والبدنية والمالية كطلب العلم والصيام والصدقة وغيرها، فلا ينتهي المؤمن من عمل منها حتى يشرع في عمل اخر يقره من الله زلفى وبضاعف له به الحسنات و (لا يسأم الانسان من دعاء الخير) والقناعة من الله حرمان

وفي هذا الجو الروحاني نواصل اسفار (الميثاق) التي دخلت في سنتها الثانية والعشرين محسبين متقربين الى الله عز وجل بما نعرضه فيها من معارك لاعلاء كلمة الله وما نصحه من مفاهيم منحرفة وتقرره من حقائق خالدة وما تثبت به أفئدة المؤمنين التي تتعرض لكثير من التشكيك والاستلاب وتعمل على تقويته من روابط الاخوة بين المسلمين التي كادت تعصف بها الاهواء والتيارات.

اننا على ضعف وسائنا وقلة المعين والصدور تبون على الخط مرابطون في الواجهة نحن والاخوة الذين يضحون معنا بايمان واخلاص فلهذا ياخذ بيدنا ويدهمنا رشدنا ويصلح ما بنا ويصلح بنا انه واي التوفيق والهادي الى سواء الطريق

## غزوة بدر والعبرة منها

للاستاذ أبي الوفا

المصر المبين فقتلوا من الكفار سبعين نفرا منهم ابو جهل واضرابه من رؤوس الكفر واسروا سبعين واستشهد من المسلمين سبعون، وام يقاتل الملائكة وانما كانوا مددا لتقوية المسلمين ورفع معنوياتهم كما قال تعالى (وما جملة الله - أي الامداد بالملائكة - الا بشري - اي بالنصر - ولتطمئن قلوبكم به وما النصر الا من عند الله) وهذا هو موضع العبارة من هذه الغزوة العظيمة التي حققت نصرا كبيرا لطائفة من المؤمنين قليله العدد على اعدائهم المشركين. وقد كانوا على خمسة اضعانهم تقريبا، وذلك دليل على ان قوة الايمان كشيرا ما تعدل بقوة العدد والعتاد كما قال تعالى (كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله)

كما نوحى لنا هذه العزوة بأن الحق لا يد ان يوخذ هيلابا وان النصر لا يكون الا اني فلماخذ عشر المسلمين من هذه الغزوة المباركة درس النافع لم يشكنا مع الاستعمار الصهيوني والامبريالي شرقا كان او غربا (واينصرن الله من ينصره) ان الله لقوي عزيز - يا ايها الذين امنوا ان تقصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم - وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كفافة - انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم وانفسكم في سبيل الله - يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم) الآية - صدق الله العظيم

بقيادة ابي سفيان وكانته فيها احوال كثيرة لقريش قصد استخلاص بعض ما استولى عليه الكفار مع اموالهم بمكة وذلك بعدما اخذ الله ابيه (ص) في القتال بقوله (أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا، وان الله على نصرهم لقدير) الآية واحس ابو سفيان بالار فأرسل الى قريش يستنفرهم لنصرته وانقاذ اموالهم، وساحل اى سلك طريق الساحل بالقافلة فنجت، وخرجت قريش بكبيرائها وخولائها في أكثر من الف وخمسمائة رجل لمنع التمرض المجارتهم وعبرهم فوجدت ابا سفيان قد أفلت وكان من قضاة الله ان يواجه المسلمون اعداءهم ويؤغاثيا شوكتهم كما قال تعالى (واذ يمدكم الله احدى الطائفتين انما انكم وتودون ان غير ذت الشوكة تكون لكم ويبريد الله ان يهق الحق بطلانه ويقطع دابر الكافرين) ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كرهه الجاهلون) وهناك عدد المسلمين في هذه الغزوة اربعة عشر وثلاثمائة نفره فالتهم الفريقان على ما بينهما من التفاوت في العدد والعدد ولكن الله عز وجل ألقى الرعب في قلوب المشركين وقتل عددهم في أعين المسلمين في وقتل عدد المسلمين في عين المشركين بما امددهم به من الملائكة تثبتنا لهم وربطنا على قلوبهم، واتاهم

في يوم الجمعة سابع عشر رمضان من السنة الثانية للهجرة وقعت غزوة بدر الكبرى التي انتصف بها الايمان من الكفر وادال الله ادولة لاسلام من اعدائها المجرمين وأمز نبيه وأتباعه الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم بغور ذنب الا ان يقولوا ربنا الله وكانته الحركة على صناديد مكة وطغائنا فألبسوا ثوب الصغار والذلة والاعار وكان يربح تجبش الكفار انهم بعد هجرة المؤمنين وخرجهم من ديارهم واموالهم جمداوا يتربصون بهم الدوائر ويتطاولون حتى على اهل المدينة الذين أووا رسول الله (ص) واصحابه وناسروه وحموه من اذاهم ففي البهري ان سعد بن معاذ وهو من لانصار قدم مكة متمرا فقال له ابو جهل: الا اراك تطوف بمكة منى وقد أويتم المشكاة - يعني الخارجين من دين الشك - وزعمتم انكم تصرونهم ومدده بالمشركه ومنه من الطواف فقال له سعد: أما والله اني منعني هذا لانك منى ما هو أشد ذلك منه: تطوفك على المدينة وكما في قريش رحلتان في السنة رحلة الى الشام ورحلة الى اليمن بغرض التجارة وكانت المدينة تقع على طرفتهم وهم انهم الرحلتين نشور الآية الكريمة (لا يلاف قريش اهلهم رحلة الشتاء والصيف) وهكذا نشأت عند المسلمين مكة التعرض لقافلة قريش عند رجوعها من الشام

# أدو شهر العبادة أم شهر العادة؟

بقلم الاستاذ عبد اللطيف عيسى الحداد

قال رب العالمين وهو أسدق القائلين في كتابه المبين:

يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون أياماً معدودات ، فمن كان منكم مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مساكين فمن تطوع خيراً فهو خير له وإن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون - من سورة البقرة .

وتطبيقاً للنص القرآني الصريح جاءت السنة النبوية بالقول الفصيح توضح بجلاء ان شهر رمضان المظم كما هو معلوم شرعاً ينفرد بعبادة لا يوضها الدهر ابداً .

وعلى هذا الاساس السليم والمنهج القويم روي عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوماً وقد حضر رمضان : «أتاكم رمضان شهر بركة ، يفشاكم الله فيه فينزل الرحمة ويحط الخطايا ويستجيب فيه الدعاء ، ينظر الله الى تائبكم فيه ، ويباهي بكم ملائكته ، فأروا الله من أنفسكم خيراً ، فان الشقي من حرم فيه رحمة الله عز وجل » - روى الطبراني ورواه ثقات .

ومن هذا المنطق الاسبيل يجب على المسلم ان يستقبل شهر الصيام بنية خالصة لله تعالى ايماناً واحتساباً ، ويفتح صفحة جديدة في سجل أعماله اليومية ومعه التزام الاكيد على النزود به صالح الاعمال ، وصادق الاقوال . فمن أدركه شهر رمضان فلم يفر له فقد خاب وخسر ، ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا كان اول ليلة من شهر رمضان ، سعدت الشياطين ، وغلقت أبواب النار فلم يفتح منها باب ، وفتحت أبواب الجنة فلم يغلقت منها باب ، ويتنادي مناد : يا أيها الحر أقبل ، ويا أيها التاجر أقصره ، روى النسائي والترمذي بنحو هذا اللفظ والحاكم وقال صحيح على شرطهما .

فانوافق السعيد من يواظب على قراءة القرآن في هذا الشهر الكريم تلاوة وتبدياً طيلة

أيامه المشرقة ، ولياله المقمرة . فقد روي عن احمد بن حنبل صحيح أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أجود الناس ، وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل ، وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن ، فلرسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينشأ جبريل ، أجود بالخير من الريح المرسلة ، والصيام والقرآن يشفعان للمؤمن يوم القيامة ، يقول الصيام : «أني رب منته الطعام والشهوات بالنهار فشفعني فيه ، ويقول القرآن : منته الصوم بالليل فشفعني فيه ، فشفعان » .

وفي هذا الشهر الكريم شهر القرمان العظيم يتنم المحطوط ساعاته لمحدودة ، وأيامه الممدودة فيسارع بتقديم العون لعمادته الفقراء والمساكين ما استطاع لذلك سبيلاً . فان الثواب يضاعف فيه ، ويقع في ميزان الله تعالى أعظم موقع .

وها هو رسول الله صلى الله عليه وسلم يوضح لنا قيمة الصيام والاحسان قائلاً (هو شهر الصبر والضرب نوابه الجنة وشهر الموااة وشهر يترام في رذو المؤمن فيه ، من فطر فيه سالماً كان مغفرة لذفره وعنى رقبته من النار وان له مثل أجره من خير ان يفقس من أجره شهراً ، قالوا يا رسول الله ، ليس كذلكنا نجد ما يفطر الصائم ، فقال صلى الله عليه وسلم يطى الله هذا الثواب لمن يفطر سالماً على تمرة او شربة ماء او مذقة لبن) روى البيهقي وابن خزيمة في صحيحه . ثم قال : صح الخبر .

ولتحذر أيها المسلم الصائم أن تبقى متشبهاً بيوئك المذمومة التي تموت عليها في التهور الحسابة . لا تستطيع أن تغلب على نفسك الامارة بالسوء فتصيح أسيراً لها غاشماً في سكل ما تأمر به من قبيح الفصال فتضمر الجزاء الاوفى في الدار الاخرى . بل احرص كل الحرص - ان كنت من الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه - أن يكون شمالك

أهل التقوى وأهل المغفرة .

ما ألوأ أهل الذك

# كيفية صلاة الاستسقاء

بقلم الاستاذ محمد المرابط القرشي

توصلت الامانة العامة ارابطة علماء المغرب برسالة ضمنها صاحبها أسئلة عن كيفية صلاة الاستسقاء وما هي الشروط التي تسبقها وهل يجوز المرأة أن تصلبها مع الرجال ، وهل يجوز التكبير فيها كصلاة العمود وهل تجوز هذه العبارة : احضروا صلاة الاستسقاء برحمةكم الله :

والهكم الجواب : الاستسقاء طلب السقي والمراد هنا الصلاة التي تصلى اذا ذك ولا تصلى الا عند الحطامة الشديدة ، وهي سنة عند الحاجة الى الماء ازرع او شرب ينهر او مطر ، ويخرج الناس اليها المصل في ذناب بذاة أذائة رجلين يخرجون من طريق ويرجعون من اخرى كالعمدين ، وهي ركعتان كالنوافل جهراً ثم يخطب الامام بعدها على الارض خطبتين كالعامة ، ويبدل التكبير بالاستغفار ويبالغ في الدعاء آخر الخطبة الثانية ، ويستقبل القبلة حليماً ويحول رداءه نقالاً فيجمل ما يلي ظهره الى السماء ، وما على اليمين على اليسار ، ويفعل الرجال كذلك قومداً ويستحب صيام ثلاثة ايام قبلها والصدقة . هذا ما قاله الشيخ مباررة في شرحه على نظم - هدي عبد الواحد بن عاشر في كرامتها وبيانها ، وما وسبقها ، وفي شرح الرسالة : ويخرج الصلاة الاستسقاء الامام والناس ، وقال الشارح ابو الحسن : وظاهرها - المدونة - العموم ، وليس كذلك : فانهم قسموا من يخرج لها ، ومن لا يخرج لها هل ثلاثة اقسام . قسم يخرج لها باتفاق وهم المسلمون الاحرار المكلفون والتجالات من النساء ، والصبيان الذين همقوب القرب والعبيد ، وقسم لا يخرج لها باتفاق وهم الشابات من النساء المفتنات والمفسا والحائض ، وقسم اختلف فيهم ، وهم الصبيان الذين لا يعقلون القرب ، والبهاائم والشابات غير المفتنات ، واهل الذمة والمشهور فيما عدا اهل الذمة لا يخرجون . أما هم فالمشهور يخرجون مع الناس لا قبلهم صلاة العمدين .

ولا يعدم ، ولا يعدمون على جانب ، ولا يعدمون بهوم . ويستحب ان يأمر الامام الناس قبل خروجهم الى المصلى فانوبة ورد النظام ، وتحال الناس بعضهم من بعض ، لان الذنوب سبب المصائب لقوله تعالى : وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم ، وسبب من الاجابة كما جاء في الحديث وبأمرهم بالصدقة والاحسان ويستحب صيام ثلاثة ايام قبل الاستسقاء ، ويخرجون في ذناب البذلة - الخدعة - والهنة ، ولهم الكفة والوقار . وقد علمنا ان النساء المسنات ان يحضرن صلاة الاستسقاء في جانب خاص بهن من المصلى ، ولا يجوز الشابات حضورها ومذهب ائمة ، مالك والاوزاعي وابي ثور واسحق الحنظلي ان الامام فيها يصلي ركعتين كصلاة التطوع وهي رواية من الامام احمد بن حنبل : لان عبد الله بن زياد قال : استسقى النبي صلى الله عليه وآله وسلم نضلي ركعتين وقلب رداه ، متفق عليه ، روى ابو هريرة نحوه ، ولم يذكر التكبير وظاهره ان يكبر وهذا ظاهراً كلام الحزبي قال الحنفى ابن قدامة في شرح المقتي وكفما فعل كان جائزاً حسناً ومنه لامر حسن سواء انتج الصلاة والتكبير او بالاستغفار لا ضرر في ذلك ولا اوم قال الشيخ خليل في مختصره ثم خطب كاهن وبدل التكبير بالاستغفار وبلغ في الدعاء . آخر الثانية مستقبلاً ثم حول رداءه ويمنه يساراً بلا تنكير ، اما الداء فاحضروا الى الصلاة فيكون قبل الصلاة تنبيهها من حضر الى المصلى بالاستعداد لها كما ينادي به لدى صلاة العمدين .

## رمضان: شهر الصفاء والوفاء والجهاد في سبيل الله

الاستاذ محمد فكري اليوسفي

## لماذا يهجر بعض المسلمين المساجد ولا يعرفونها الا في رمضان

بقلم الاستاذ مصطفى ابغيل

من الظواهر المؤسفة في هذا العصر ان كثيرا من المسلمين لا يعرفون المساجد الا في رمضان، فاذا مضى هذا الشهر وولى هجروا المساجد، ولم يعودوا يعرفونها الا في الجمعة والعيد.

فكان الناس كانوا في شهر الصيام يعانون من الفراغ فلا يجدون مكانا لقضاء الوقت أفضل من المسجد فيستريحون فيه، ويقضون جلي المسائل مستأنسون بالدروس الوعظية.

هذا في رمضان، فالما هل هلال شوال ودهء وا المساجد والدروس، فمنهم من اصبح يجمع الصلاة الى آخر وقت من الليل، ومنهم من ينساها ولا يندكرها الا في يوم الجمعة، ومنهم من يتركها بالكلية، ولهذا نبيت المساجد نشكو الى ربها نهاون العباد.

فلم يعد ذلك الزحام والاعتظاظ، لم يعد ذلك التنافس والتسابق على الصف الاول، فبما ايت المسلمين يعودون الى رشدهم وصوابهم فلا يتهاونون في اداء حقوق الله ولا يتلاءون بأهم ركن من اركان الاسلام ايتهم يعرفون أهمية الصلاة، وغزاها وفائدتها ايتهم يعرفون الله في جميع لارات فلا يقتصر ون على الصلاة ودخول بيت الله في المناسبات فليس مع الله معكر وخداع.

فالمني أمرك أيها الاخ المسلم بالصلاة في رمضان أمرك كذلك بالصلاة في شوال وفي غيره فلا يعقل ان يعرف المسلم ربه في رمضان وينساها في غيره.

وجملة القول فعبادة الله لا تكون بالمناسبات فقط

من الظواهر المؤسفة في هذا العصر ان كثيرا من المسلمين لا يعرفون المساجد الا في رمضان، فاذا مضى هذا الشهر وولى هجروا المساجد، ولم يعودوا يعرفونها الا في الجمعة والعيد.

فكان الناس كانوا في شهر الصيام يعانون من الفراغ فلا يجدون مكانا لقضاء الوقت أفضل من المسجد فيستريحون فيه، ويقضون جلي المسائل مستأنسون بالدروس الوعظية.

هذا في رمضان، فالما هل هلال شوال ودهء وا المساجد والدروس، فمنهم من اصبح يجمع الصلاة الى آخر وقت من الليل، ومنهم من ينساها ولا يندكرها الا في يوم الجمعة، ومنهم من يتركها بالكلية، ولهذا نبيت المساجد نشكو الى ربها نهاون العباد.

فلم يعد ذلك الزحام والاعتظاظ، لم يعد ذلك التنافس والتسابق على الصف الاول، فبما ايت المسلمين يعودون الى رشدهم وصوابهم فلا يتهاونون في اداء حقوق الله ولا يتلاءون بأهم ركن من اركان الاسلام ايتهم يعرفون أهمية الصلاة، وغزاها وفائدتها ايتهم يعرفون الله في جميع لارات فلا يقتصر ون على الصلاة ودخول بيت الله في المناسبات فليس مع الله معكر وخداع.

هذا فقد فاق حسنه كل ما يتخيله انسان هامت به زوجة العزيز وشفت به وتعلق قلبها بشخصه، كانت ترقبه في غدوه ورواحه يخفق قلبها لوقع اقدامه.

ويتزاد نبض قلبها اذا التقت به عيناها، وعلم الناس خبرها وانتشر الحديث عنها ورغم ذلك فقد هبات له الجوى وأعلنت البيت من كل طارق وأسدت الستائر لتسمع الاعين رؤيتها وتذت عليه وقالت: «هيت لك» لقد أصبح يوسف السيد: وهي الامة.. جعلت نفسها رهن اشارته ومع كل هذا كان انصير فيه أقوى من كل شيء مرد عليها بهذه الكلمة الرائعة «مساذ الله» انه ربي أحسن مثواي انه لا يفلح الظالمون.

يوسف هذا كان يصوم يوما ويطهر يوما، والصيام علاقة بين الانسان وربه ينمي احساسه ويقوي التمور فيه بقاء الواجب. لهذا رأينا هذا النموذج البشري يتصم بربه ويخاف من هل الخطيئة لانه يعلم ان الله معه، فأبما تولوا فتم وجه الله.

لهذا وجه الرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه الشباب الى الاكثار من الصيام حتى ينتأوا على مكارم الاخلاق التي هي عماد بناء الفرد وأصلاح حال المجتمع.

عزيزي القاري: الصيام اصلح الانسان نفسه والصيام هو احد هذه العبادات ام يشرعه الله تجويبا لبادءه ولا عاقبا لهم من ذنب اقترؤوه ولا توفيرا لنعم الله، فقد خلق الله كل دابة وضمن لها رزقها قال تعالى «وما من دابة في الارض الا على الله رزقها» وبما مستقرها ومستودعها، وانما شرعه الله الحكمة عليا هي في المقام الاول لصلحة الانسان ذاته، والانسان كسفره من الكائنات الحية يبش على ما يقنانه من رزق الله حيث يدخل هذا الرزق الى داخل جسمه فينزل اول مسا ينزل عن المدة التي تجملها صالحا لاد الجسم بما يحتاجه لاعادة بنائه، ما استفدته

لهذا وجه الرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه الشباب الى الاكثار من الصيام حتى ينتأوا على مكارم الاخلاق التي هي عماد بناء الفرد وأصلاح حال المجتمع.

عزيزي القاري: الصيام اصلح الانسان نفسه والصيام هو احد هذه العبادات ام يشرعه الله تجويبا لبادءه ولا عاقبا لهم من ذنب اقترؤوه ولا توفيرا لنعم الله، فقد خلق الله كل دابة وضمن لها رزقها قال تعالى «وما من دابة في الارض الا على الله رزقها» وبما مستقرها ومستودعها، وانما شرعه الله الحكمة عليا هي في المقام الاول لصلحة الانسان ذاته، والانسان كسفره من الكائنات الحية يبش على ما يقنانه من رزق الله حيث يدخل هذا الرزق الى داخل جسمه فينزل اول مسا ينزل عن المدة التي تجملها صالحا لاد الجسم بما يحتاجه لاعادة بنائه، ما استفدته

يوسف هذا كان يصوم يوما ويطهر يوما، والصيام علاقة بين الانسان وربه ينمي احساسه ويقوي التمور فيه بقاء الواجب. لهذا رأينا هذا النموذج البشري يتصم بربه ويخاف من هل الخطيئة لانه يعلم ان الله معه، فأبما تولوا فتم وجه الله.

لهذا وجه الرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه الشباب الى الاكثار من الصيام حتى ينتأوا على مكارم الاخلاق التي هي عماد بناء الفرد وأصلاح حال المجتمع.

عزيزي القاري: الصيام اصلح الانسان نفسه والصيام هو احد هذه العبادات ام يشرعه الله تجويبا لبادءه ولا عاقبا لهم من ذنب اقترؤوه ولا توفيرا لنعم الله، فقد خلق الله كل دابة وضمن لها رزقها قال تعالى «وما من دابة في الارض الا على الله رزقها» وبما مستقرها ومستودعها، وانما شرعه الله الحكمة عليا هي في المقام الاول لصلحة الانسان ذاته، والانسان كسفره من الكائنات الحية يبش على ما يقنانه من رزق الله حيث يدخل هذا الرزق الى داخل جسمه فينزل اول مسا ينزل عن المدة التي تجملها صالحا لاد الجسم بما يحتاجه لاعادة بنائه، ما استفدته

يطيب لي ونحن نعيش هذا الشهر الكريم شهر رمضان المبارك أيها الاخوة القراء ونحن نهجد ونجتهد بمون الله وتوفيقه في العبادة والطاعة ان نتدارس من تراثنا الاسلامي ما يحفزنا على المزيد من الطاعات والعبادات وما يدبنا من رحمة الله تعالى ورضوانه

حكمه في الفقه الاسلامي ان صوم رمضان واجب بالكتاب والسنة والاجماع

فاما الكتاب فقوله الله تعالى «وأبما الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون» وقال شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه، وهو مشتق من الرمضاء او من الرض وهو شدة الحر، قيل لانه يرمض الذنوب اي يحرقها بالأعمال الصالحة وعرف هذا الشهر الكريم باسمه قبل الاسلام.

وأما السنة: فقوله النبي صلى الله عليه وسلم «بني الاسلام على خمس شهادة أن لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وابتاء الزكاة وصيام رمضان وحج البيت» وقوله ايضا «صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته» فدل الامر على الوجوب كما هو معلوم في القواعد الاسولية والامر بالوجوب وقد اجتمعت الامة على وجوب صيام رمضان واله احد ار كانه الاسلام التي علت من الدين بالضرورة وان منكره مرفد عن الاسلام وكانت فرضيته من شعبان من السنة الثانية من الهجرة وطلق الصوم في اللغة على الامساك بقال سام فلان عن الكلام اي كيف عه ومنه قوله تعالى اني فذرت للرحمان صوما فلن اكلم اليوم انبائه أي لا اكلم احدا

والصوم في الشريعة هو الامساك عن الطعام والشراب وسائر المفطرات من طلوع الفجر الصادق الى غروب الشمس مع نية الصوم في فهار لا يحرم صومه.

أخي القاري: شهر رمضان شهر عظيم فرضه الله تعالى على

عباده المومنين وجعله ركنا من اركان الدين وقد ورد ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أخبرني عما فرض الله على من الصيام قال شهر رمضان قال هل على غيره، قال لا الا أن تطوع.

شهر رمضان لم يشرع لاشباع الرغائر وليس مجرد عطش وجوع ونوم وسهر واسراف في الترف والمفذات الشهوانية بل انما شرع شهر البرسكة والمفطرة والبر والاحسان لرياضة النفس والسمو بها الى مراتب الكمال فيه من المغانى السامية والافراض النبيلة ما يجعله جدبرا باحترام المسلمين اياه فليس الغرض حرمان انفسنا من لذائذها الحسية محسب بل الغرض منه السمو بالنفس الانسانية والتربية الروحية الى حظيرة الايمان ولقد ادرك السلف الصالح ما في رمضان من حكمة وفوائد فكانوا لنا مثلا اعلى قوة سالحة في البر والاحسان فصاموا بطولهم عن الطعام والشراب وبقلوهم عن الحقد والحسد والكبر والرياء، وبالصنهم عن الغيبة والنميمة فان نهارهم طاعة وصياما، وليلهم قياما وعبادة

الصيام يرني بقطعة الضمير ان الضمير الذي يكون يقطا دائما يدفع صاحبه الى فعل الخير واجتباب الشر فصاحبه يتقن حسنته ويؤدي واجبه ويقدم الخير لابناء جنسه انه رقيق القلب مرهف الحس قوي الارادة ثابت اليقين لا يخاف الا من خطئه ولا يحنى هامته الا لحاقه، وأماننا مثل رائد من أصحاب الضمائر اليقظة التي تربت في ساحة الايمان.

واستلهمت احساسها من الصيام الذي يرني بقطعة ضمير لاني الصائمه لا رقيب عليه الا الله ولا محاسب له الا نفسه انه يوسف النبي الكريم ابن الكريم الذي قضت الاقدار ان يكون في بيت عزيز مصر يقوم بالاعمال التي توكل اليه وليس له ان يتنرض لانه يعمل في بيت من اشتراه بحاله يوسف مليء بالقوة والنشاط والحيوية والحركة الدائمة، ومع

# عودة الى سوابق

كانت العودة الى سابق البربري في هذه المرة أقرب مما نظرت. فقد كنا وقفنا على كتاب بهجة المجالس وانس المجالس للحافظ ابن عبد البر في طبعته المصرية التي انما وصلنا منها الجزء الاول وقد الم ببعض ابيات من شعره وانكنا آثرنا للانتظار حتى يأتينا الجزء الثاني منه او على الاصح بقية الكتاب فطال انتظارنا وما هو الكتاب ياتيها كاملا في ثلاثة اجزاء من طبع بيروت بتحقيق الاستاذ محمد مرسي الحولي وبعد تصفحه وجدناه يحتوي على سبعة عشر بيتا مما لم يتقدم له ذكر في المجموعة الاولى وفي المقالات التي نلتها من بعد فضلا عن خمسة ابيات وقع الامام بها في المجموعة وما الحق بها.

وهذا العدد الكثير في الجملة من شعر سابق الذي احتسوا كتاب ابن عبد البر بدل على ان ديوان شعر سابق كان موجودا بالاندلس حسبما علمنا من فهرس ابن خبير وروايته له على ما اشهر اليه في المجموعة المنشورة بعناية مجمع دمشق الا ان هذا العدد المذكور من ابيات شعر سابق انما يتمحض له منه بغير نزاع تسعة ابيات اما الثمانية الباقية فهي من قصيدة قافية بقول محقق الكتاب انها اصالح بن عبد القدوس ذكرها له باقوت في معجم الابهام.

ولاشك ان ابن عبد البر انما نقلها من ديوان سابق فهي من الشعر المختلف في نسبه. ونذكر اولا الابيات التسعة التي لا نزاع في نسبتها الى صاحبنا سابق مما نسبته اليه ابن عبد البر وهي اربعة مهمية يقول فيها: يا ايها الظاهر في حظه (و) انما الظاهر مثل المقيم كم من لبيب عاقل قلَّب مصحح الجسم مقلَّ عديم ومن جهول مكثر ماله ذلك تقدير العزيز العام

حظك يا نيك وان لم ترم ما ضر من يرزق الا يرم وبهت مفرد هو: جنى الضغائن آبا لنا سلفوا فلن نبيد وللآبا ابدنا ويظهر انه من قصيدة هزلية من بحر البسيط سبق ان ذكرنا منها ابانا متفرقة وبهت آخر مفرد هذا نصه:

وتأهبر ما يرجى بسلا سُبُرح وافضل ما يُرجى من الحبر ناجله وامله من القصيدة التي رويها عن ابن مسافر على هذا الوزن وبهذه القافية وهذان البيتان:

اسانك الدنيا عدو مبابن وقلبك فيها المسان مبابن وما ضرها ما قلت فيها وقد صفا لها منك ود في نوادك كان ونرى انهما من قصيدة بهذا الوزن وهذه القافية ذكرنا منها في المجموعة عدة ابيات واخيرا بهت مفرد هو:

جمعت اها أكلا وذا بأشسج أوس عجيبا ذمها واحتلابها

ويظهر انه في الدنيا وتعايق الناسر بها مع ذمها ولا يبعد ان يكون من قصيدة لم يصلنا منها الا الآن هذا البيت والبيت السابق عن شرح القصائد السبع الطوال لابي بكر الانباري اما الابيات القافية المحتمل ان تكون له واصالح بن عبد القدوس فهي مع المطلع:

المر يومم والزمان يفرى ويظل يرقع والخطوب تمزق ولان بعادي عاقلا خير له من ان يكون له صديق احق والناس في طلب المعاش وانما

بالجد يرزق منهم من يرزق واو انهم رزة وا هل اقدارهم القبت اكثر من تربي يتصدق ما الناس الا عابلات فعامل قد مات من عطش واخر يفرق

ان الترفق المقدم موافق واذا يسافر فالترفق اوفق لو سار الف مدجع في حاجة لم يلقها الا الذي يترفق

لا الغيلك ثابوتا في غربته ان الغريب بكل سهم يرشق

بقي مما ذكره ابن عبد البر في كتابه هذا من شعر سابق الذي تقدم لنا الامام به بيتان من القطعة الشهية التي اولها: اذا واشى بغري يوما صديقا وثلاثة ابيات من القصيدة الزهدية التي آوردنا منها قطعاً متفرقة عن حماسة الجراوي وهو الشريسي وهي من بحر البسيط وقافية الها والها.

وباعتبار انقطع القافية التي قبل انها من قصيدة اصالح بن عبد القدوس من شعر سابق وهي شديدة الشبه بنفصه واسلوبه وقد نسبها اليه الحافظ ابن عبد البر وكلا الشاعر والراوي متقدم على صالح وبقاوت يصحح معنا سبعة عشر بيتا اخرى من شعر سابق نضيفها الى ما ذكرناه قبل فنخرج تسعة وتسعين ومئة بيت (99) والبقية تأتي ان شاء الله.

عبد الله كنون

## في المصنبة الاسلامية

### الاسلام والمسلمون في البلاد السوفيتية

وقد ألم المؤلف في كتابه هذا بتاريخ الاسلام في روسيا والعلماء الكبار الذين أذعنهم هذه البلاد ثم بعد فصول في اركان الاسلام وادابيه تعرض للدولة والديت ثم الآثار التاريخية الاسلامية القائمة الى الآن في تلك البلاد وتكلم عن المعاهد الاسلامية التي تُمدد الملاكات او الاطر الدينية بعبارة اخرى وعن التراث ولاهتمام به وعن قربة الشبهة الاسلامية وعن سماحة الاسلام ودعوته الى السلم والصدقة بين الشعوب الخ الخ

والحقيقة ان الكتاب صورة واقعية عن الحالة التي عليها الاسلام والمسلمون في الاتحاد السوفياتي بما لها وعليها وبالكتابة التي يمكن ان تسمح بها الاوضاع هناك وكما قلنا ان شخصية المؤلف كانت تحظى باحترام الجميع فلولا هذه الشخصية لما كان كتابه ان يصدر. وهو كتاب يقع في قرابة 800 صفحة في الحجم الصغير وطباعته واخراجة جيدان.

هذا كتاب للعفتي المرحوم ضياء الدين خان ابن ايشان بابا خان رئيس لادارة الدينية لمسلمي روسيا الوسطى وقازاخستان بالانتماء السوفياتي بقول في مقدمته انه يرجو ان يكون قد استطاع تقديم صورة حية عن الاسلام والمسلمون في البلاد السوفيتية وان يكون كتابه هذا وسيلة لتعزيز العلاقات الاخوية بين المسلمين السوفيت ومسلمي العالم اجمع وخاصة منهم المسلمين في البلاد العربية وقد حقق رحمه الله هذه الغاية في حياته فقد كان يعمل من اجلها بكل وسيلة على ما نعلم من الموقف السياسي في بلاده ازا الادبانت هوما وكان في هذا المقام وجهاً معروفاً في العالم العربي وغيره يمثل الاسلام في البلاد الشيوعية بل في ام البلاد الشيوعية احسن تمثيل وهو كان شخصية علمية واجتماعية في بلاده يحترمها الجميع ويفعله عرف المسلمون ما يجب ان يعرف عن اخوانهم السوفيتيين.

ركن الاديب

## الاماني والاحلام - ١٩

بقلم الاستاذ محمد احمد اشعاعو

يتوهم شباب اليوم انهم وحدهم الذين يتعاطون الرياضة، ويستفيدون من حركتها. واجهاداتها مرونة في الاعضاء، وسلامة في المفاصل، ونصافة ورشاقة في الاطراف والبطن والجزء الخلفي من الجسم... وهم لا يتوهمون فقط بل ويتباهون ويفتنمون المناسبة ليظهروا أمام الابصار المعبية تلك الرشاقة، وتلك السلامة، وتلك المرونة...

وان فعلوا ذلك أمام السيد الفاضل، وهو عزيز عليهم متفاني في صميم قلوبهم، لما يخصهم به من تفاهم وتعاطف وتسامح، وحسن استماع، وهادي جدال، وشديد اقتناع. ان فعلوا ذلك فاجأهم بقوله:

- انا اصح منكم بدنا، وأطرى جسدا، وأخف حركة! فان دهشوا فاغربن أفواههم، هيا من منكم يريد ان يسابقني، انني سابقة، بل انني أعطيه مسافة يتقدم بها علي وان يلحقني... أنتم يا شباب أراكم تتناولون أقراص الاسبرين، والمسهلات والمزومات، والمنبهات، حتى انني لانوهم ان الادوية انتقلت من ممانها الى بطونكم... فسوءها جارية في دمائكم.. أما أنا فلا..!

- وكيف تتصرف يا عزيزنا الغالي:

أنام مبكراً لاستيقظ مبكراً، واستعمل الماء البارد في طهارتي الصغرى والكبرى سمتم والكبرى خلال تسعة أشهر من السنة،

وأصلي فرائضي، وأزيد عليها ما شاء الله ان أزيد من النوافل، ولا اتعب... وأقوم بيمض الاشغال المناسبة في البيت مساعدة لعمتكم الحاجة، وأذهب الى السوق ثم أعود منها حاملاً قفطي الملائم، ولا أثقل على ممدتي وأخذ قيارتي وبعد صلواتي للمصر آخذ طريقي منفردا او مصحوبا، الى خارج المدينة... مسافة خمسة كيلومترات ذهاباً واياباً، واذا لم يكن هناك فضوليون فأنني أجري وأجري حتى أتصعب عرقاً، وأستريح ثم أقفل راجعاً.

أشرب الماء القرح، ولا أشرب الغازيات، وآكل خبز القمح الاسمر، وألحق العسل... وأدفع عيائي بالاعشاب مثل البابونج والسالمية، والغليو، والزعرور وما يمانها من: نافع، وجبة سوداء، وحلبة، وحرف وليس هذا انني أجاقي الاطباء فاني أقدر دورهم وقد احتجت اليهم فملا، ولكن عند الضرورة القصوى فقط اما الندو والرواح عليهم فلا وكلا من منكم يسابقني او يقدر فقط على مصاحبتني سيرا على الاقدام في تلك الخمسة الكيلومترات

أجاب أحدهم انا متخصص في كرة القدم لافى المشي البعيد ورد الثاني - حبذا - متسابق جيد بالدراجة، فاذا ذهبت فقد ألحق بك واستحبي الثالث ان يقولها ولكن السيد الفاضل ناب عنه انه السهر والدخان يا (فديان)! ما تفرقوا حتى تمهدوا اقربهم الفاضل بان يقتدوا به.

## خشية الله

شعر الاستاذ محمد بن محمد العلمي

ماذا أقول لربي حين أسقاه؟  
فصرت في واجباتي نحوه! أفلا  
فرجفتي وحياتي منه عندهما  
أشكو من الذنب، من وعناء ظلمته  
تلك الامانة فيها الامن منسجم  
اني الفقير الى ربي ورحمته!  
أرجو القبول، فان العبد ذوطم  
وفي العية تعيا النفس راحتها  
وفي التضرع للرحمان يشملنا  
سبحان من أبدع الاوان أجمعها  
اذا دعاه لكشف الضر ملتجئ  
الواجد الماجد الوهاب ذو كرم  
وتات أسماؤه الحسنى لقد شهدت  
المجرهو الفرد، وتر في تصرفه  
فهو الجليل الجميل، البر، من ظهرت  
عين الكمال، لقد أحيا بسيدنا  
توتاح في جنة القرآن أفددة  
ونحن عند كلام الله في سمة  
ورباه الواسع المفتوح نفصده  
المقسط الجامع، الخنان، ألف ما  
الباسط المحسن الهادي الودود لقد  
فهو الشذي لطيب المشق أجمه  
منه البصائر والابصار تدرك ما  
تريد من نعمة التوحيد وحدتنا  
فألقه دبر واختار المعصير، فما  
حق، وكيل، ولي، لا يبادل  
ياسائر العيب انهم جئت متذراً  
يا عالم الغيب، حالي غير خافية  
فأنت تمحو الخطايا، لاتؤاخذنا

فبالجوارح والوجدان أخشاه!  
أتوب من غفاتي! أواه! أواه!  
ناديت من هجتي: رباه! رباه!  
وأستغث، فيجأو همي الله!  
حساً ومعنى لمن تصفو نواياه  
فالانس والطف عنوان لنجواه  
عند الملمات، وفي اقبال مولا  
وتستطيب من المحبوب اقباه!  
لطف خفي لقد جلت مزايده  
فالجهر والسر منها ليس يخفاه  
اليه، فهو بغوث منه لباه!  
فكم أفاض علينا من عطايه!  
بأنه وحده الادري بمننا!  
ذاتاً وفملاً، نصدناه، أطمناه!  
عند السجود له، آيات نعماء!  
محمد أنفساً تسمو لعلياه!  
من اجمع الكون، انصاه وادناه،  
ورحمته.. حبذا في الانس مغناه!  
فلا يخيننا. حاشاه! حاشاه!  
بين القلوب التي تهفو لزلفاه  
هدى الضمير بنور منه برضاه  
تفرح في اعق الوجدان رباه!  
فوق الظنون، فما للوتر اشباه!  
في نوره... اي شيء قام اولاه!  
لعره من حيلة فيما تمنناه!  
في حكمه احد مهما تحدهاه!  
والقلب يبكي ويدعو: حسبي الله!  
عليك ياسابغ الاحسان يا (هو)!  
تفضلاً... فيك يقى العبد بشراه!

## «الدليل الدولي للمؤسسات الثقافية الإسلامية»

أسدر مركز الابحاث لتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية بإسطنبول التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي كتاب «الدليل الدولي للمؤسسات الثقافية الإسلامية» يحتوي هذا الدليل على أسماء وعناوين ٣٥٨٠ مؤسسة تعنى بالثقافة الاسلامية في ١٠٦ بلد داخل الدول الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي وخارجها. وتتمثل هذه المؤسسات في الجامعات، الجمعيات الثقافية، مراكز البحوث، المكتبات ودور الوثائق، والمتاحف، الجامعات والمؤسسات التعليمية.

الهدف من هذا العمل هو خدمة الباحثين والمنظمات التي تعمل في ميادين الحضارة والثقافة والتاريخ والفنون الاسلامية للاسهام في اقامة التعاون وتبادل الاراء والخبرات بين المؤسسات الثقافية. يقع الكتاب في ٣٥٠ صفحة.



## نشاط فرع رابطة علماء المغرب بإقليم خريبكة

بمناسبة حلول شهر رمضان المعظم قام فرع الرابطة بإقليم خريبكة بإعداد برنامج موسع لدروس الوعظ والإرشاد التي ستلقى بمختلف المساجد بالإقليم من طرف مجموعة من السادة الاساتذة والعلماء الذين سيتناولون في دروسهم موضوعات مختلفة حول السيرة النبوية والعبادات

وإلاخلاق وغيرها مما يهم الناس في حياتهم وبعد معانهم وقد ساهم بهذه الدروس أزيد من 50 عالما وواعظا موزعون على مساجد مدينة خريبكة ودائرتها ومدونة أبي الجعد ودائرتها ومدينة وادي زم ودائرتها.

مراسلكم  
وحدوي حمادي

## نشاط فرع رابطة العلماء بشفشاون

اسهاما من فرع الرابطة في التوعية الدينية بمناسبة رمضان المبارك نظم فرع الرابطة بتسيق مع ناظر الادارة بالشؤون الاسلامية هذه المدينة برنامجا حافلا ومتنوعا للوعظ والإرشاد يشمل التفسير والحديث والسيرة النبوية والعبادات من فقه رسالة ابي زيد .

وقد قام بانجاز هذا البرنامج نخبة من العلماء للدمايين في ميدان الدعوة والإرشاد وقبدهم هذا والملاحظ في هذا البرنامج انه لم يقتصر به على المساجد بل شمل حتى الزواوي والمؤسسات

عضو الفرع  
عبد القادر التليدي

## نشاط فرع الرابطة بإقليم بني ملال وأزيلال

بمناسبة شهر رمضان المعظم نظم فرع رابطة العلماء بإقليمي أزيلال وبني ملال دروسا دينية في الوعظ والإرشاد قام بإلقائها عدد من السادة اساتذة وعلماء الاقليمين وذلك بتسيق مع نظارة الاوقاف في الاقليمين المذكورين بمختلف المساجد طيلة أيام الأسبوع قبل صلاة العصر وقبل صلاة الجمعة

مراسلكم

## رسالة مفتوحة

الى الاخ العزيز السيد وزير التربية الوطنية  
سلام تام بوجود مولانا الامام ومدد أكتب اليكم هذه الرسالة بعد ما ترددت في كتابتها موضوع الرسالة هو هذه الحالة المزرية التي يعيش عليها المتقاعدون من وزارتكم . وهي انتظار سنة كاملة لتوصل التقاعد براتبه الشهري عاش فيها عظام من علماء الدار البيضاء هو السيد التباع رحمه الله وييش فيها الآن عالم من علمائنا ينتظر راتبه منذ شهر تسمى سيدي الوزير - ما هو السبب ؟ اذا كانت الاجراءات تهبأ داخل المملكة فيبقى شهر أو أقل، او يتظنون ان هذا المودع الذي ألقى شبايه في التعليم عنده وقصر في بنك ما . ولا يخفى عليكم ان هؤلاء الذين سيودعون وزارتكم هم الذين هبأوا الاطر التي تسير دواليب الدولة الموقرة الآن والله الحمد وله العنة كما ان سيدنا نصره الله يُمكنكم لهؤلاء من المحبة التي الكثير ومن اعناية بهم ان لا فودعه م مثل هذا الوداع والزمان صعب والغلاء متفاحش والراتب هزيل لهذا أطلب منكم ان تختصروا هذا الوقت في شهر واحد الا اذا كان بينكم وبين التقاعد مشكلة سكنى او غيرها . وفي انتظار جوابكم أدعو الله بحكم بانوفيق والسداد وأن يبتئكم الى ما أتم بصدده تحت ظل عرشه البلاد الاستاذ الاول دام له النصر والتأييد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الحامد الذي أصبح على أبواب التقاعد

## رمضان شهر الصفاء والوفاء والجهاد في سبيل الله (تتمة)

من طاقات أنباء قيامه بحركاته في الحياة ، فهذه الحركة الدائبة لهذا الجهاد الهضمي ، والتي لا تفتأ تمارس نشاطها دائما تجعل من الضروري ان توجد فترة استجمام ليسترخ فيها من هذا العناء الدائم، ويستعيد بعدها قوته على العمل . والصوم بما يتبعه لهذا الجهاد من فترة تمتد الى شهر كامل يسترخ فيها يكون بلا شك اعظم علاج بل اجل هدية قدمها التشريع الاسلامي للانسانية جمعاء ودليل ذلك ما يطلبه كبار الاطباء من مرضاهم من الامتناع فترات معينة عن تناول ان طعام يعطوا الفرصة لاجهزتهم الهضمية لي تسترخ وتستعيد نشاطها الامر الذي يؤكد ان الصيام علاج طبي لا يصل اليه اى علاج اخر

فضائله :

عن ابي هريرة (رض) ان رسول الله (ص) قال : قال الله عز وجل كل عمل ابن ادم له الا الصيام فانه لى وانا اجزى به والصيام جنة فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب ولا يجهل فان شاتمته احد او قاتله فليقل انى صائم مرتين والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله يوم القيامة من ريح المسك . ولصائمه فرحانان يفرحهما . اذا افطر فرح بفطره واذا لقي ربه فرح بصومه ورواه احمد ومسلم والنسائي .

وعن عبد الله بن عمرو . ان النبي صلى عليه وسلم قال الصيام واقران يشفعان له يوم القيامة يقول اى رب منفضه الطعام والشهادات بالنار فتغنى به ، وقول القران منته النجوم بالليل فتغنى فيه فيشفان (هواه احمد) أقسامه .

يا فطر رمضان ويا منتهك حرمات الله من تعارب بمصائبك انشقى العسا بفطرك لك تعارب العزيز الجبار الذي صورك فى رحم امك كيف شاء فسترى نتيجة ظلمك وقبح عملك وتفريطك في اوامر ربك تبدل الارض غير الارض والسوات وبرزوا لهم الواحد القهار

فيا معاشر الفطين المفطرين أتدبكم بل تحرضوا على شهركم هذا وان تراقبوا الله تعالى فى سركم وجهرتم بالحافظة على احكامه والقوف عند جذه فسوق بجو طمكم الله برحمة ويكون معكم بالمون والمغفرة وقم يا شبايب الاسلام حافظوا على الصوم وقيام رمضان وعددوا انفسكم الصبر وشدة الاحتمال وتصفحوا تاريخ اسلافكم تروا ان الامة الاسلاميه شيئا وشباباً كانوا متمسكين بأداب الدين فكان لهم حجة واقية وذخيرة باقية فلماذا لا يسير على منهاج اسلافنا ؟ فلماذا قست قلوبنا بعد آيتها وعدت عن الدين بمد التمسك به وقام حب الشهوات والليل الى المحرمات حاجزاً منيعاً وعم الفساد في الارض وكثر المفسدون ولا حول ولا قوة الا بالله .

في الحديث النبوي الشريف عن ابي سعيد الخدرى رضى الله عنه عن النبي (ص) انه قال من صام رمضان وعرف حدوده وتحفظ ما ينبغي له ان يتحفظ كفر ما قبله .

هذا وسأل الله الواحد الاحد أن يرزقنا والياكم قوة الايمان وسلامة الابدان انه سميع مجيب

وكلامنا هنا يتحصر في صرم رمضان فقط أما بقية الاقسام المشار اليها فهي معلومة في

- ١ - صوم رمضان
- ٢ - صوم الكفارات
- ٣ - صوم التندر

## في المحيط الاسلامي

### أخبار الجهاد في أفغانستان

تمكن المجاهدون الافغان من قتل اثنين من اعضاء الحزب الحاكم في أفغانستان في مقاطعة كندهار يوم 18 ماي الماضي وذكرت مصادر وكالة الانباء الافغانية للناطق باسم المجاهدين ان التوار شنوا هجوما يوم 22 ماي الماضي بالقرب من مقر القيادة الرئيسي لمنطقة نايوندا انغر عن تدمير المختبر التابع للجيش في المنطقة ومقتل تسعة من جنود النظام الحاكم . كما تم الاستيلاء على 15 بندقية كلاشنكوف ومجموعة كبيرة من القنابل اليدوية .

### عمليات قوات تحرير ارتيريا

شنت الجبهة الشعبية لتحرير ارتيريا هجوما ناجحا على قوات الجيش الاثيوبي الفاصب وذلك في أقاليم بركة وأملج سريا خلال الاسبوع الاول من شهر رمضان المعظم . وقد سقط من قوات العدو في هذا الهجوم أزيد من 500 قتيل وحريق وأسير اضافة الى الاستيلاء على كميات كبيرة من الاسلحة المتوسطة والثقيفة .

### تحذير من مكتب مقاطعة اسرائيل

دنا مكتب مقاطعة اسرائيل في الامارات العربية جميع التجار والمستوردين العرب الى الحذر وتوخى الدقة عند قيامهم بمقعد صفقات تجارية مع خمس دول غربية هي ألمانيا الغربية وهولندا وفرنسا وانجلترا واسبانيا لاقامة مصانع اسرائيلية فيها .

### جامعة اسلامية للدعوة في أفغانستان

قام المجاهدون الافغان بتأسيس جامعة اسلامية للدعوة والجهاد وذلك في قرية بيقاور التي يهاجر اليها المجاهدون . وتهدف هذه الجامعة الى ائاحة الفرصة لابناء المجاهدين كي يتلقوا دروسا في الجهاد واعلاء كلمة الله والوقوف أمام عملية غزو الافكار التي يقوم بها النزاة السوفيات في أفغانستان

### المغرب يصنع طائزرة المساندة العسكرية

ذكرت صحيفة «التقرير» الصادرة بلندن أن المغرب انتج اول طائزرة عسكرية من صنعه هي جيبال وهي طائزرة تدريب صممت وانتجت بكامل أجزائها في المغرب وهي ذات مقعدين ومحرك ثقات ذي مراوح وقد بدأت مراحل انتاجها منذ سنوات 1980 وانجزتها الشركة الرسمية . الصناعات الجوية للملكية المغربية الكلفة بتسليم الطائرات المدنية والعسكرية لكل من الخطوط الملكية المغربية ونوات سلاح الجو المغربية .

واضافت صحيفة «التقرير» ان طائزرة جيبال - مخصصة لهام التدريب العسكري لكنها تستطيع المشاركة في عمليات دعم عسكرية وتتوفر القوات المسلحة الملكية حاليا على 20 وحدة من هذه الطائزرة وسيتم التعويض بها في السنوات القليلة القادمة من طائرات التدريب العسكري الامريكاني والايطالي والاسباني الموجودة حاليا بحوزتها .

## جلالة الملك يدعو الى عقد قمة عربية طارئة بالمغرب لبحث المشاكل العربية المطروحة

دعا جلالة الملك الحسن الثاني رئيس القمة العربية الثانية عشرة الى عقد قمة عربية طارئة لبحث المشاكل العربية الراهنة .

وقد جاءت هذه الدعوة في برقية بعث بها جلالة الملك الى رؤساء الوفود المشاركة في الاجتماع الطارئ لمجلس الجامعة العربية الذي انعقد بتونس

وقد تلقت الوفود المشاركة في اجتماع مجلس الجامعة العربية اقتراح جلالة الملك الحسن الثاني بارتياح وتعاطف كبيرين . وفيما يلي النص الكامل لبرقية جلالة الملك كما اذاعته وكالة المغرب العربي :

أماننا القضية الوحيدة قضية فلسطين والشعب الفلسطيني، ومن غير قضية فلسطين لا نعتقد ان بين الدول العربية ما يمكن علاقاتها .

وأما القضية الفلسطينية المنزهة عن كل اعتبارات ثانوية او ثنائية فالمسألة مسألة صداقة العرب وفدوتهم على ان يترفعوا فوق الاعتبارات الشخصية لذلك فان عقد مؤتمر قمة طارئ وبسرعة شيء ضروري لان التاريخ والتاريخ القريب وكذلك حكم شومرنا علينا ورويتهم انا هذا كله ينوط بالجديّة التي سنتناول بها هذا الموضوع .

أماننا القضية الوحيدة قضية فلسطين والشعب الفلسطيني، ومن غير قضية فلسطين لا نعتقد ان بين الدول العربية ما يمكن علاقاتها .

## بيان من مجلس النواب حول احداث لبندان

على اثر الاحداث الاجرامية التي قام بها اعداء السلام في لبنان ضد مغربات اللاجئين الفلسطينيين أصدر مجلس النواب في احدى جلسات دورته الحالية بياناً في الموضوع جاء فيه :

تعرضت المخيمات وهو اذ يدون كل عملية الفلسطينية في بهروت الى زمني الى نصفية الثورة اعتداءات استعملت فيها الفلسطينيين باعتبار الضربات مختلف لاسلحة ونتاج عنها ازهاق ارواح بريئة وفتوح جهة صراعات جانبية من هأنها ان تصرف العمل العربي المشترك عن القضية لاولي للمغرب والمسلمين وان نستنزف قوات الثورة الفلسطينية وتزيد من آلام الشعب الفلسطيني الشقوق

ان مجلس النواب وهو يؤيد مبادرة جلالة الملك الرامية الى حقن الدماء وهي التنسيق الذي تم في هذا الشأن مع الشقيقة ليبيا شريكنا في الاتحاد العربي الافريقي .

ويجهدنا في الانضمام الى تحرير فلسطين بوصفها الممثل الوحيد والشريفي للشعب الفلسطيني .

ويجهدنا في الانضمام الى تحرير فلسطين بوصفها الممثل الوحيد والشريفي للشعب الفلسطيني .

ويجهدنا في الانضمام الى تحرير فلسطين بوصفها الممثل الوحيد والشريفي للشعب الفلسطيني .

القضية الفلسطينية المنزهة عن كل اعتبارات ثانوية او ثنائية فالمسألة مسألة صداقة العرب وفدوتهم على ان يترفعوا فوق الاعتبارات الشخصية لذلك فان عقد مؤتمر قمة طارئ وبسرعة شيء ضروري لان التاريخ والتاريخ القريب وكذلك حكم شومرنا علينا ورويتهم انا هذا كله ينوط بالجديّة التي سنتناول بها هذا الموضوع .

ان المغرب يقترح في هذه الحال عقد قمة طارئة لان المشاكل المطروحة من حيث حجمها ومخلفاتها وابعادها لا يمكن ان نجد لها حلا مقولا ومنصفا وشرفا بالنسبة لقضاء التاريخ وحكمه علينا الا في اطار اجتماع قمة طارئ لا علاقة له بالقمة التي ستعقد ان شاء الله في دورة عادية بالملكة العربية السعودية .